

الباب الثاني

أ. الهيكل النظري

١. الطريقة الانتقائية

أ) مفهوم الطريقة الانتقائية وخلفيتها

قبل أن يعرف الباحث الطريقة الانتقائية فجدير به أن يعرف طريقة التعليم أولاً، بأنها خطة شاملة تتعلق بخطوات تقديم مادة الدرس، لا يتعارض بين الجزء والآخر. وقال محمود يونس ومحمد قاسم بكر إن الطريقة في التدريس هي النظام الذي يسير المدرس في إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يتحسن أغراض التربية.^١ وقال شجاعي إن الطريقة هي خطة شاملة عن عرض اللغة المنهجية تحدد النهج القائم^٢. وقال سيف المصطفى الطريقة هي طريقة التدريس التي يتم استخدامها المعلمين في عملية تعلم اللغة من أجل خلق تحقيق الأهداف^٣. وأيضاً أن الطريقة هي الكيفيات والخطوات الذي يقوم بها المعلم في إيصال العلم والمعرفة إلى التلاميذ في عملية التعلم والتعليم.^٤

لفظ الانتقائية أصله من مصدر إنتقى - انتقاءً بمعنى اختار - اختيار.^٥

والطريقة الانتقائية هي الطريقة التي تعني اختيار وخليط. في اللغة العربية يسمى هذا

^١محمود يونس وقاسم بكر، التربية والتعليم، ج. الأول، (كوتور - فونوروكو : معهد دار السلام

الغصري، دون سنة)، ص. ١٢

^٢Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 32

^٣Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: Uin Maliki Press, 2011), hlm. 13

^٤Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 157

^٥ويس معلوف، المنجد في اللغة الأعلام، (بيروت : دار المشرق، ١٩٩٦)، ص. ٨٣٥

الأسلوب من الأسماء الكثرة، هي: الطريقة المختارة، الطريقة التوفيقية، الطريقة المزدوجة والطريقة الانتقائية.^٦ وعند الناقة يسمى هذه الطريقة بالطريقة التوليفية.^٧ الطريقة التوليفية، ليست تقوم على نظرية بعينها علم النفس أو اللغة وتنطلق منهما، بل هي تكون للمعلم الفرد فيه مطلق حرية اختيار ما يشاء من أسس ينطلق منها لتحقيق أهداف برنامج تعليم اللغة، فهذه الطريقة تعتمد أساسياتها على مميزات الطرق والمذاهب السابقة.^٨ وقد عرفت بومباس (Bumpass) هذه الطريقة بأنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة، وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة جديدة، ومع كل تغير أو إضافة جديدة لمعلومات المدرس ومهاراته وخبراته، ويمكن للمعلم أن يطلق عليها أي اسم يشاء أو الاسم الذي يختاره.^٩

والطريقة الانتقائية هي الأسلوب الذي يستخدم أجزاء مهمة من الطرق الموجودة بالفعل.^{١٠} والطريقة التي الجمع بين طرق محددة للتدريس من خلال الاستفادة من المزايا عدة الطرق.^{١١} وينمو هذا الأسلوب هو الإبداع من معلمي اللغة

⁶ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm. 71

^٧ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى،

١٠٨، ص ٥٨٩١)

⁸ faculty.ksu.edu.sa/ برامج تعليم اللغة لهدف

^٩ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص ١٠٨

¹⁰ Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Uin Maliki Press, 2012), hlm. 55

¹¹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, hlm. 22

الأجنبية للتدريس الفعال وعملية التعلم. هذا الأسلوب يعطي الحرية للمعلمين لإنشاء الطرق المتنوعة.

ويقترض هذا الأسلوب ما يلي:

أ. لا طريقة مثالية لأن لها مزايا وعيوب

ب. لكل طريقة من المزايا التي يمكن استخدامها لتبسيط التعلم

ج. يجب أن ينظر إلى ظهور الطريقة الجديدة ليست بمثابة رفض للأسلوب القديم

بل كعنصر مكمل

د. ليس هناك أسلوب واحد ومناسب لجميع الأغراض، جميع المعلمين وجميع

الطلاب، كل برنامج التعلم

ه. الأكثر حيوية في التعلم هو تلبية احتياجات المتعلمين وليس تلبية احتياجات

الطريقة

و. كل مرب لديه سلطة وحرية الاختيار الطريقة التي تناسب احتياجات

المتعلمين¹²

ب) أنواع الطريقة الانتقائية

ولقد أدى ظهور فكرة الانتقاء أو التوليف طرق التدريس إلى ظهور

بعض الطرق التي حددت معالمها، وانتشر استخدامها كطرق توليفية وسنعرض هنا

لطريقتين توليفيتين: الأولى هي الطريقة الشفوية المكثفة، والثانية الطريقة الوظيفية.

١. الطريقة الشفوية المكثفة

¹² Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, hlm. 54.

وهذه الطريقة إحدى الطرق التي استفادت من عناصر الطرق الأخرى، وتأخذ بالمدخل الشفوي من استخدام التدريب على القراءة والكتابة بعد أن يتكون لدى التلاميذ أساس ثابت من عادات الحديث السليمة حيث تركز على النطق السليم و تدريب الأذن و أعمال الحفظ و إعداد الدرس بشكل محكم. و لقد وضعت هذه الطريقة للذين يقضون ساعات طويلة في حفظ وترديد الجمل باللغة التي يتعلمونها، وأحياناً ما يقضي التلميذ في هذه الطريقة ما بين ثماني ساعات وعشرين يوماً في دراسة اللغة وتحرص هذه الطريقة على إعطاء فترات تدريبية تحت إشراف أحد أبناء اللغة المتعلمة، وذلك ليقوم بتهدب عمليات النطق والتنغيم، وعدم تعلم اللغة في حجات الدراسة، و باستخدام هذه الطريقة يجد الطلاب أنفسهم منذ الأيام الأولى للدراسة قادرين على التعبير عن أنفسهم في عبارات سليمة، وليس في كلمات مفككة غير مترابطة، كما أنهم يجدون بالإضافة إلى ذلك أن قدرتهم على القراءة تنمو بشكل كبير بحيث وجد أن استخدام هذه الطريقة لمدة ثلاثة شهور يمكن الطلاب من قراءة اللغة الجديدة بسهولة. ويساعد هذه الطريقة على الوصول إلى نتائج طيبة استمرار التلميذ لوقت طويل عملية التعلم، ومطالبته ببذل جهد كبير طوال الوقت المخصص من أجل السيطرة على اللغة الأجنبية.

٢. طريقة المدخل الوظيفي

في هذا المدخل الوظيفي يصبح من الضروري استخدام طريقة تجمع كل ما يمكن الاستفادة به من عناصر الطرق الأخرى بشكل يحقق تدريب التلاميذ على الاستخدام الوظيفي للغة. و الطريقة التي يمكن أن تجمع بين عدة

مداخل وطرق مهمة هي التي نسميها الآن "طريقة المدخل الوظيفي" حيث تركز على جعل اللغة وظيفة بالنسبة للدارسين.

وهذه الطريقة تتطلب من المدرس أن يتحقق دائما من أن التركيز يجب أن يكون على عملية ترابط الأفكار ونموها بحيث تصبح ثروة المفردات والتراكيب اللغوي (القواعد) عبارة عن وسائل فقط لإتقان استخدام اللغة، وليست هدفا في حد ذاتها، وينبغي أن يتعلم التلاميذ في هذه الطريقة استخدام الكلمات الجديدة كما درسوها وتعلموها.^{١٣}

ج) الخطوات باستخدام الطريقة الانتقائية

كما هو موضح سابق، استخدام أسلوب الجمع بين تدريس لغة أجنبية هو الاستفادة من خير طريقة معينة للتغلب على عدم وجود طريقة معينة. على سبيل المثال يمكن بمساعدة الطريقة المباشرة، وطريقة القواعد والترجمة.

- أ. المقدمة، كما أساليب أخرى
- ب. يقرأ المعلم القواعد النحوية ثم يردد التلاميذ
- ج. ثم يترجم المعلم القواعد النحوية
- د. ثم يحفظ التلاميذ القواعد النحوية مباشرة
- هـ. ثم يعطي المعلم الأمثلة المناسبة
- و. والمعلم يسأل والطالب يجيب الأسئلة

^{١٣} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ١٠٨-١١٠

وفي عملية التعليم يستخدم المعلم الوسائل التعليم كعارض الأفلام وعرض تقديمي وغير ذلك.^{١٤}

(د) مزايا وعيوب الطريقة الانتقائية

لهذه الطريقة الانتقائية مزايا، منها ما يلي:

- أ. المعلم يمكن أن يجعل التعليم أكثر تنوعا ومثيرة للاهتمام
- ب. ويمكن حل مشكلة الفروق الفردية والمادية بيئة تعليمية أقل جاذبية
- ج. يمكن للمعلمين أن يكون واثقا وأكد في المهارات اللغوية التدريس
- د. يمكن أن تشجع النشاط الطلابي في التعلم
- هـ. لا يمكن للمعلم ينقل بالموضوع بسرعة أكبر
- و. يمكن للمعلمين تتحول أجواء التعليم والتعلم في الصف
- ز. الطلاب حريصون على التعلم وغير مشبعة بسهولة
- ح. يمكن جعل الطلاب التركيز أكثر على التعليم.^{١٥}

وعكس ذلك لهذه الطريقة الانتقائية العيوب، منها ما يلي:

- أ. تخصيص الوقت، واستعداد المعلمين والطلاب يجب أن يخطط لها جيدا
- ب. ليس بالضرورة جميع المعلمين قادرين على استخدام هذا الأسلوب. لأن استخدام هذا الأسلوب يتطلب المعلم حيوية ويمكن سببا

¹⁴ Zulhanan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, hlm. 55

¹⁵ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: Diva Press, 2012), hlm. 210-211

ج. لقد استغرق الأمر وقتا طويلا مقارنة مع الطرق الأخرى.^{١٦}

٥) أساليب الجمع

قد سبق أن الطريقة الانتقائية هي جمع محاسن الطرق. لكن ينبغي أن يعرف أن هناك شرط للجمع هو الجمع من الطرق على الأهداف الموحدة. إذ الجمع بين الطريقتين المتناقضتين لا يليق أن يجمع. وهذه صورة الطريقة الانتقائية:^{١٧}



صورة ٢.١ أساليب الجمع

من هذا الصورة عرف الباحث أن الطريقة أحيطت بالطرق الأخرى دالة على أنها الجمع أو المزج من تلك الطرق الموجودة. وموقف المدرس في هذا الامر مهم جدا إذ كفاءته في تدريس الطريقة المختارة تعتمد اعتمادا كليا على مدى معرفته.

¹⁶ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm. 100

¹⁷ محمد علي الحولي، ص. ٦٠.

و) أنواع الجمع :

١. سدتونو (Sadtono) يقترح على أن درجة التلاعب والإتصال في التدريس منظمة مدرجة كما في الصورة.
٢. بعض اللغويين الأمريكيين والأوروبيين يقترحون أساليب التلاعب بأساليب التدريبات الإتصاليات.

مستوى	دور الدرس
متقدمة	١٠٠% التلاعب
متوسطة ابتدائية	٧٥% التلاعب
	٢٥% الإتصال
	٢٥% التلاعب
	٧٥% الإتصال
	١٠٠% الإتصال
	دور التلاميذ

صورة ٢.٢ أنواع الجمع

شرح باؤل ستون (Paulston) ثلاثة أساليب التدريب:

التلاعب ← العبارات ذات معان ← الإتصال

ريفيرز (Rivers) يستعمل الكلمات الأخرى:

التلاعب ← شبه الإتصال ← الإتصال

٣. تقصير الوقت بين تدريب المحاكاة والإتصال. وفي الطريقة السمعية الشفهية كان تدريب المحاكاة أكثر من أربعة أشهر ويعطى تدريب الإتصال بعده. لكن في الطريقة الانتقائية يمكن إعطاء تلك الأساليب الثلاثة في عملية التدريس الوحدة.

٤. تكيف المادة وتطورها مثل تعديل الطريقة لتدرس مادة القواعد من الطريقة الإستقرائية إلى الطريقة القياسية ومن المعالم إلى التطبيق. ومادة الحوار أو المحادثة من المحافظات إلى التعبير الشفهى أمام الفصل أو مع الأصدقاء. ومادة القراءة التى كانت في الطريقة السمعية الشفهية المركزة على التلفظ واتساع أنماط الكلمات متطورة بتدريب تحليل طريقة القراءة وهلم جرى.

٥. ومن أساليب الجمع الأخرى زيادة تدريب القراءة والكتابة التى كانتا في الطريقة المباشرة غير مهتمة.^{١٨}

كما ذكر في بداية البحث أن لا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما ولكل طريقة المزايا والعيوب. استخدام أي طريقة في تعليم اللغات الأجنبية مازالت المشكلات موجودة التى يتعين حلها، وكذلك أيضا في استخدام هذه الطريقة الانتقائية .

على الرغم من أن تنظر أنشطة التعلم أكثر تنوعا، وتنظر قدرة الطلاب على استخدام لغة أجنبية أكثر إنصافا، ولكن باستخدام الطريقة الانتقائية يبدو أن هناك المشكلات باستعداد من المعلمين والطلاب، وتخصيص الوقت .

¹⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 73-75

ليس كل المعلمين قادرين على القيام بمجموعة من الأنشطة التعليمية هي كثيرة ومتنوعة. استخدام هذه الطريقة يبدو أن يتطلب المعلم الذي متعددة الاستخدامات ونشيط، وكذلك أيضا في الطالب. عادة الكثير من النشاطات التي يمكن أن تؤدي حتى إلى التشجيع التعليم، وخاصة إذا تسليم المواد رتيبة. الوقت المطلوب في تنفيذ هذه الطريقة أنه أكثر مقارنة باستخدام الطرق الأخرى، لكن عامة يقتصر تخصيص وقت تعلم اللغة العربية في المدارس في اندونيسيا، إلا في بعض المدارس ان تولي اهتماما أكبر لتعلم اللغة العربية.^{١٩}

٢. تعليم القواعد النحوية

أ. مفهوم تعليم القواعد النحوية

إنّ التّعليم لغة مصدر من عَلَّمَ-يُعَلِّم-تعلّما أى جعله يعلم.^{٢٠} واصطلاحا هو إيصال المعلّم العلم والمعرفة إلى أذهان التّلاميذ بطريقة قويمه، وهي الطّريقة الإقتصادية الّتي توفّر لكلّ من المعلّم والمتعلّم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{٢١} وقال محمود يونس وقاسم بكر إنّ التّعليم عامل من عوامل التّربية وينصر في إيصال المعلومات من المعلّم إلى المتعلّم.^{٢٢}

¹⁹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, hlm. 199

^{٢٠} لويس معلوف، المنجد والأعلام، (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٥٢٦

^{٢١} محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٢

^{٢٢} محمود يونس وقاسم بكر، التربية والتعليم، ج. الأول، (فونوروكو- كوتنور دار السلام، دون

والقاعدة هي جمع علم البنية (المورفولوجيا) وعلم التّنينيم (الستكس) ويسمى بالجرامير "Grammar" وتاريخه ومقارنته في جمع اللّغة وترتيبها وتراكيبها.^{٢٣}

والنحو من نحاً - ينحو -نحواً على وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ - فعلاً^{٢٤}.
النحو في اللّغة يشمل على عدّة معانها : القصد والجهة،^{٢٥} يقال :نحوْتُنحوَ المسجد، ومنه سميّ النّحوي، لأنّه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب.

وأما تعريفات النّحو على حسب علماء النّحو، فهي كما يلي:

(١) قال الشيخ مصطفى الغلاييني، والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها.^{٢٦}

(٢) وقال علي رضا إن النحو علم من علوم العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.^{٢٧}

(٣) وقال فؤاد نعمة إن النحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعرابها.^{٢٨}

^{٢٣} على عبد الواحد وافي، علم اللّغة، (مصر: مكتبة نهضة بالفحالة، ط. الخامسة، ١٩٦٢)، ص.

^{٢٤} محمود يونس، قاموس عربي-إندونيسي، (جاكرتا : هيداكريا أكوج، ١٩٩٠)، ص. ٤٤٤

^{٢٥} السيد أحمد الهاشيمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، دون

سنة)، ص. ٦

^{٢٦} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ٩

^{٢٧} على رضا، المرجع في اللّغة العربية نحوها وصرفها، ج. الأول (بيروت : دارالفكر، بدون سنة)،

ص. ١

بالمراجعة السابقة أن مفهوم القواعد النحوية متسع فشمّل جوانب أخرى غير إعراب أواخر الكلمات كصيغ الكلمات وأحوالها والعلاقة بينهما في الجملة، وطريق البناء الجملة، ولكن التطور الجديد في مفهوم النحو يسلم بأهمية الإعراب لأنه جزء أساسي في بناء اللغة العربية لا تكتمل إلا به.

والنحو أيضا أصل من أصول العلوم العربية، ومن أسبقها إلى الوجود، ومنه استمدت العلوم العربية، وهو عماد الصحة والسلامة للقرئ والكتاب، ولا يستطيع من يركب الجملة العربية أو يقرأ الجملة العربية إلا إتقان النحو كاملا. وليس من شك أن التراث النحو الذي تركه أسلافنا نفيس غاية النفاسة، وإن الجهد الناجح الذي بذلوه فيه خلال الأزمان المتعاقبة جهد لم يهبأ للكثير من العلوم المختلفة في عصورها القديمة والحديثة.^{٢٩}

ولكن مهم ليعرف أن تعليم القواعد النحوية هي وسيلة لصحة نطق التلاميذ وليس غاية مقصود لذاتها، وإنها تمكين التلاميذ أن يفهموا علم إجادة التعبير. وقال علي الحديدي ويجب أن يعرف المدرس دائما أن تعليم القواعد ليس غرض في ذاته، بل وسيلة للفهم وأداة لنصحيح النطق والتعبير.^{٣٠}

ب. أغرض تعليم القواعد النحوية

^{٢٨} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، دون تاريخ)، ص. ١٧.

^{٢٩} حسن عبس، النحو الوافي، ج. الأول، (مصر: دار المعارف، بدون سنة)، طر الخامسة، ص. ٣.

^{٣٠} علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار المكتبة العربي، بدون سنة)،

الغرض في تعليم اللغة العربية وخاصة القواعد النحوية هو عنصر مهم

من عناصر التعليم، و يريد الباحث أن يقدم آراء علماء النحو عنه:

قال عبد القادر أحمد إن أغراض تعلم القواعد النحوية وهي كما يلي:^{٣١}

- ١) صون اللسان عن الخطأ وحفظ القلم من الزلل وتكوين عادات لغوية سليمة.
- ٢) تعويد التلاميذ قوة الملاحظة والتفكير المنطقي المرتب وتربية ملكة الاستنباط والحكم والتعليل إلى غير ذلك من الفوائد العقلية التي يتعود عليها التلاميذ لاتباعهم أسلوب الاستقراء دراسة القواعد.
- ٣) يعين علي فهم الكلام علي وجهه الصحيح بما يساعد علي استيعاب المعاني بسرعة.

٤) يسجد العقل، ويصقل الذوق ويتصوير ثروة التلاميذ اللغوية.

٥) إكساب التلاميذ القدرة علي استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة.

٦) تضع القواعد أسسا دقيقة للمحاكاة ولا يمكن انتقال أثر التدريب إلا أذا تم المحاكاة وفق أساليب تعتمد علي أحكام وأصول تقيد الكلام وتضبطه.

وعند محمود علي السمان، فأغراض تعلم القواعد النحوية كثرة منها:

١) عصمة اللسان والقلم من الخطأ.

٢) فهم وظائف الكلمات فهما علي الفهم الجيد الصحيح لمعاني الكلام

٣) توسيع مادة التلاميذ اللغوية بمعرفة أصول الاشتقاق، وبفضل ما يدرس عن

عبارة وأمثلة ونصوص أدبية حية واقعية لاستنباط القواعد.

^{٣١} عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١٦٥

٤) ترقية عبارة التلاميذ الأدبية باستخدام ما يعرفونه من أصول بالأغنية تضيف علي الكلام جمالا، وتزيده بها، وهي تمكن التلاميذ من نقد الأساليب نقدا يبين لهم وجوه الغموض والركاكة، أو أسباب الحسن والجمال فيها.

٥) تعويد التلاميذ التفكير المرتب الصحيح، ودقة الملاحظة، والموازنة بين التركيب، والاستنباط والحكم، فهي ذات أثر في تربية التلاميذ العقلية.

٦) تيسر معرفة أخطأ الكلام بعرضه علي تلك المعايير من القواعد المدروسة.^{٣٢}

وعند حسين سليمان قورة في تعلم القواعد النحوية هدفان وهما:

١) فهم ما يقرؤه ويسمعه، حيث بدراسة تلك القواعد والتعريف عليها تعتدلفي ذهنه المفاهيم ولا تضيع المعاني.

٢) وضع ما يكتبه أو يتحدث به في ضياغه مفهومة، حيث إن مراعاة تلك القواعد النحوية وتعلميها، ينبغي في المقام الأول أن تعصم اللسان والقلم عن الخطأ في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها إعانة للقارئ أو السامع علي يفهم عنه ما يريد أن يفهم.^{٣٣}

وعند زكريا إسماعيل في كتاب طرق تعليم اللغة العربية أن أهداف تعليم

النحو كما يلي :

^{٣٢} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص.

١٥٠-١٤٩

^{٣٣} سليمان حسين قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي،

(مصر: دار المعارف، ١٩٨١)، ص. ٢٦٧

أ) تعريف التلميذ بأساليب العربية وتعويدَه على إدراك الخطأ فيما يقرأ ويسمع ويتجنب ذلك في حديثه وقراءته وكتابته.

ب) يهدف النحو إلى ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة.

ج) مساعدة التلميذ على فهم ما يقرأ و يسمع فهما دقيقا.

د) تثقيف التلميذ وذلك عن طريق زيادة معلوماته عن طريق الأمثلة والتطبيقات المفيدة.

هـ) زيادة ثروة التلميذ اللفظية واللغوية وذلك باستخدام الأمثلة المعطاة والتدريب على الاشتقاق واستخدام المعاجم لاستخراج الكلمات المطلوبة.

و) وضع القواعد النحوية والصرفية واستخدام المعاجم لاستخراج الكلمات المطلوبة.

ز) وضع القواعد النحوية والصرفية موضع التطبيق العلمى قراءة ومحادثة وكتابة وهو الغاية من تدريس النحو.

بناء على الأراء السابقة يستطيع الباحث أن يستنبط أهداف تعليم القواعد النحوية فهي:

١) القدرة على الفهم الدقيق للكلام العربي الفصيح وفي الدّورة منه القرآن الكريم والسنة النبوية، مما يساعد على إدراك فوائدها.

٢) التّعويد على القراءة الجيّدة الخالية من الأخطاء ممّا يعين على إدراك المعانى الصّحيحة للأساليب.

٣) قدرة التّعبير على الأساليب من اللّحن الخالية من الأخطاء اللّغوية.

٤) نيل تحصيلاً للغة الصّحيحة تعبيراً سليماً بالتّلق أو الكتابة، وفهماً سليماً،

وإكسابالقدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة.
ومن المعروف أنّ القواعد ليست في ذاتها، وإّما هي وسيلة من
الوسائل التي تعين في الكلام والكتابة وغير ذلك بلغة صحيحة فهي وسيلتهم لتقوم
ألستتهم من اللّحن والخطاء.

ت. طرق تعليم القواعد النحوية

كما هو موضح سابق أن الطريقة هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في
معالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل، وأقل
الوقت والنفقات. وفي تدريس القواعد النحوية كثير من الأساليب. و أما طرق
تعليم القواعد النحوية فهي ما يلي:

أ. الطريقة القياسية

وهي أقدم الطرق الثلاث، وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس
قديمًا، وتسير في خطوات ثلاث: يسهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو
تعريف أو مبدأ العام، ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي
تنطبق عليها، ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة. أما الأساس الذي تقوم عليها
فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقيقة
الجزئية، ومن القنون العام إلى الحالات الخاصة، وهي بذلك إحدى طرق
التفكير التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، ولقد كانت
سائدة في تدريس القواعد النحوية في مطلع هذ القرن، فيعمد المدرس إلى ذكر

القاعدة مباشرة موضوعا إياها ببعض الأمثلة، ثم يأتي بالتطبيقات والتمرينات عليها.

ب. الطريقة الاستقرائية

الطريقة السابقة في تعليم القواعد هي يبدأ المعلم بذكر الأمثلة ثم يستخلص منها القاعدة. وفي هذه الطريقة أعطى المعلم الطلاب الأمثال لتحليلها ويرافقهم في استخراج القواعد من الأمثال. والطريقة الاستقرائية من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق مشاهدة أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، وفيها ينتقل الفكر من الجزء إلى القانون العام، ومن حالات الخاصة إلى أحكام عامة، وهي تنطوي على أن يكشف التلاميذ المعلومات والحقائق بأنفسهم، كما أن اتباعها في التدريس يتطلب من المدرس جمع كثير من الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة، ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته، بغية استنباط القاعدة العامة فيعبر عنها الطلبة بأنفسهم.^{٣٤}

ت. طريقة القواعد والترجمة

يرى بعلبك أن القاعدة الأساسية هذه الطريقة هي حفظ القواعد وتحليل النحوي للنص، وترجمتها إلى اللغة التي تستخدم بوصفها الدرس التمهيدي. الغرض من هذه الطريقة وفقا "الناقة" كما نقله اسيف هرماوان (٢٠١٠) هو أن الطلبة الأذكياء في حفظ وفهم قواعد اللغة، والتعبير عن

^{٣٤}حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)، ص

الأفكار من خلال ترجمة اللغة الأم أو اللغة الثانية في اللغة الأجنبية وتعلمها، وإعدادهم لفهم النص لغة أجنبية مع ترجمتها إلى اللغة اليومية أو العكس.³⁵

ث. طريقة السؤال والإجابة

هي وسيلة لتقديم المواد التعليمية من أشكال الأسئلة التي يتعين الإجابة عليها الطلاب. ويهدف استخدام طريقة سؤال والإجابة لتحفيز الطلاب علي تقديم الأسئلة أثناء عملية التعليم، أو المعلم يسأل والطالب يجيب الأسئلة. بعض الفوائد الأخرى سيفهم الطلاب سرعة. لأنها تعطي الفرصة للطلاب تقديم الأسئلة عن الأشياء الذين لم يفهموا حتى المعلم يستطيع أن يبين مرة أخرى. يمكن أيضا إعطاء الأسئلة تركيز اهتمام الطلاب.³⁶

ج. طريقة المحاضرة

هي طريقة التي يمكن أن يقال الطريقة التقليدية. لأن منذ الأول من هذه الطريقة كانت تستخدم كوسيلة لفظية بين المعلمين والطلاب في التفاعل التعليمي. هذه الطريقة تطلب النشاط المعلم أكثر من الطلاب. أقوال المعلم واضحة مع الجمل السهلة لفهم الطلاب تقوم بدور هام في استخدام طريقة المحاضرة. ولذلك، فإن عنف من طريقة المحاضرة تكمن في كفاءة المعلم في لعبة الكلمات أو الجمل.³⁷

³⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm .171

³⁶ Syaiful bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik dalam Interaksi Edukatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2005), hlm. 241

³⁷ Syaiful bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik dalam Interaksi Edukatif*, hlm. 243-244

ث. وسائل تعليم القواعد النحوية

وسائل التعليم هو كل ما يستعين به المعلم علي التعليم في أمثل صوره، وتوضيح المادة التعليمية في نفوس الطلاب وعقولهم، علي اختلاف مستوياتهم العقلية ومراحلهم التعليمية. والوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة، وعلي المعلم أن يقدر الموقف التعليمي الذي يتطلب وسيلة معينة، ويختار من الوسائل أنسبها للمادة التعليمية موضوع الدرس.³⁸ والغرض الرئيسي من استخدام الوسائل التعليمية من أجل أن توصيل الرسالة أو المعلومات التي يمكن أن تستوعب أكبر قدر ممكن من الطلاب كالمستفيدين من المعلومات (سوفارمو ، ١٩٨٧: ٥). بذلك، فإن المعلومات ستكون أسرع وسهل ليتم معالجتها من الطلاب دون مرورها من خلال عملية طويلة التي سوف تجعل من المشبعة.³⁹

ينبغي للوسائل التعليمية الجيدة توفرت الشروط. والوسائل التعليمية تزيد من دافعية المتعلم. والوسائل الجيدة أيضا تمكين أن يفعل المتعلمين في إعطاء الإستجابة والاسترجاعية وتشجيع الطلاب علي القيام بالممارسة صحيحة. وهنا بعض الأشياء في الاعتبار عند اختيار واستخدام الوسائل لتعليم، فيما يلي:

أ) الفوائد من الوسائل

ب) الموضوعات وأهداف التعليم

ج) تخصيص الوقت المتاح

³⁸فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (القاهرة، عالم الكتب،

٢٥٤)، (٢٠٠٠، ص.

³⁹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 28

- د) الوضع وبيئة الطلاب
ه) القدرة علي استخدام الوسائل
و) مبادئ استخدام الوسائل
ز) الطريقة التي تستخدم في الموضوع
ح) سيتم التقييم علي ذلك الموضوع.^{٤٠}

ج. التقويم

عند سودرمان كما نقله سيف البحر أن التقويم إجراء لتثبيت قيمة الشيء. والمراد به في مجال التعليم هو إجراء لتثبيت القيمة علي كل شئ فيه. التقويم في الأساسية هو إعطاء الرأي أو القيمة وفقا للمعايير المعينة ولنيل التقويم المقتنع والمتجرد فيبدو من المعلومات النوعية والكمية.^{٤١}
أما أنواع التقويم فهي:

١) الاختبار المبتدئي

هذاف هذ الاختبار هو لمعرفة كفاءة الطلاب قبل بداية عملية التعليم. لذا، فالاختبار المبتدئي هو الاختبار الذي يُعمل قبل إعطاء المواد التعليمية من المعلم إلي الطلاب. المواد في هذ الاختبار غالبا يركز إلي المواد المهمة التي يجب علي الطلاب أن يعرفوا ويفهموها قبل إعطاء الدرس إليهم.^{٤٢}

⁴⁰ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 178-180

⁴¹ Syaiful bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik dalam Interaksi Edukatif*, hlm. 245

⁴² Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2009), hlm. 69

٢) الاختبار النهائي

هدف هذا الإختبار هو لمعرفة كفاءة الطلاب بعد نهاية عملية التعليم "أفهم الطلاب علي كل المواد المهمة التي يعلمها المعلم أم لا؟" مواد الإختبار النهائي هي الدروس المهمة التي علمها المعلم للطلاب، وعادة مصنوعة نص هذا الإختبار يساوي بنص الإختبار المبدئي. بهذه الطريقة سوف تعرف "هل نتائج الإختبار النهائي أفضل أو أسوأ من نتائج الإختبار المبدئي". إذا كانت نتيجة الإختبار النهائي أفضل من الإختبار المبدئي، فهذا أنه قد تم عملية التعليم جيدا.^{٤٣}

٣) الاختبار اليومي

ويهدف هذا الاختبار لمعرفة إلى أي مدى المتعلمين تشكلوا (وفقا للأهداف التعليمية المحددة) بعد تتبع عملية التعلم في فترة معينة. عادة، نفذ هذا الاختبار في منتصف برنامج التعليم يعني في كل وحدة الدرس التي انتهت من تعليمها. وتركز مادة هذا الاختبار عموما علي المواد التي علمها المعلم.^{٤٤}

٤) الاختبار النصف السنوي

وهو الاختبار الذي جرى بعد نهاية إعطاء مجموعة من البرامج التعليمية. ويجري هذا الاختبار كتابة. والأسئلة في هذا الاختبار أيضا عموما أصعب من الأسئلة في اختبار يومي. الغرض الرئيسي من هذا الاختبار هو تحديد القيمة التي ترمز إلى نجاح الطلاب بعد نهاية عملية التعلم في فترة معينة.^{٤٥}

⁴³ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 70

⁴⁴ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 71

⁴⁵ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 69

ههو الاختبارات من ناحية وظيفتها كالة قياس تطور تعليم المتعلم.

وهناك الاختبارات من ناحية طريقة إعطاء السؤال والجواب هي فيما يلي:

١- الاختبار التحريري هو المحرب يقدم الاسئلة تحريريا ويعطي المحيب الإجابة أيضا تحريريا.

٢- الاختبار الشفهي هو المحرب يقدم الأسئلة شفها ويعطي المحيب الإجابة أيضا شفها.^{٤٦}

ب. الدراسات السابقة

قبل اختيار هذا الموضوع، وجد الباحث البحوث العلمية السابقة المتعلقة بموضوع

هذا البحث منها :

١. مشكلات تطبيق الطريقة الانتقائية في تدريس اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية بديماك وحلها. هذا البحث الذي كتبه سوفري يدى، رقم الطلاب (٣١٠٢١٤٨٠)، بحث مشكلات تطبيق الطريقة الانتقائية في تدريس اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية بديماك يجرى جيدا ومناسبة لما شرحوه لكن تدريس اللغة العربية هناك لايقال ناجحا وأنه لا يخفى عن المشكلات. ونجاح التدريس يرتبط بالأمر الكثرية هي تخطيط التدريس وإعداده وطريقة التدريس واستراتيجية وعملية التدريس والمدة أو الكتاب المفردة والحصص وشخصية المدرس وقدرة التلميذ والبيئة والوسائل. وتلك المشكلات قسمين هما: مشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. وقد سعى المعلم لحلها بالخطوات كما يلي: اختيار الكتاب المفردة المحتوية علي المادة السهلة للتلاميذ المناسبة بقدرتهم والاهتمام الخاص للتلاميذ الكسلان أو غير الماهر

⁴⁶ Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, hlm. 84

بالمحاورة معه وإعطاء الفرصة له للقراءة أو الترجمة لكي يساعده الأصدقاء الماهرين وإدفاع التلاميذ علي أن اللغة العربية مهمة في المستقبل وسياسة المدرسة المتعلقة باستقبال التلاميذ في وقت التسجيل علي الأقل قدرتهم علي قراءة القرآن الكريم فصيحاً والكتابة في اللغة العربية جيداً.

٢. تنفيذ تعليم القواعد النحوية والصرفية بكتاب " اللباب علي طريق البرق في تعليم الكتاب" في معهد التنوير الإسلامي السلفي بعاوين ودونج ديماك، للباحث صافيان نور خير الدين برقم الطالب (٠٣٠٥٠٦٣)، وأما نتائج هذا البحث فهو الدليل الذي يدل عليه مرتفع تحصيل تعليم الطلاب اي يستطيع الطلاب ليفهم المواد الدراسية وسيطرتها، وهم يناسبون بهذا الكتاب ولا يشعرون بالملل والسأمة، و يشعرون السهلة في فهم المادة حتي يشاركون مع معلم القواعد اللغة العربية والقيام بنجاح تعليم اللغة العربية والعوامل المؤثرة في نجاح تعليمه والعوامل في الفصله.

٣. تنفيذ الطريقة في تعليم النحو عن المبتداء والخير للصف السابع بمدرسة " دار العلوم" الثانوية الإسلامية واتس عاليان للباحث "شهرى" برقم الطالب ٠٨٣٢١١٠٤٤، وأما نتائج هذا البحث فهي قد استوي في الشروط المقررة في التربية والتعليم، وهذا التنفيذ يشتمل على هذه الطريقة هي التي يقدم في هذه المدرسة، وكذلك من ناحية المادة، لأموافق للمبتدئين.

والدراسات السابقة تختلف بالبحث الذي أداه الباحث في نوع البحث يعني البحث الميداني وتختلف ايضاً في بؤرة البحث لهذا يعني تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد النحوية في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج سنة ٢٠١٥

ج. الإطار الفكري

وهو طريقة فكرة الباحث المتعلقة بعملية البحث.^{٤٧} والمراد هو أن تدل الباحث على القراء أن العملية والنتائج في هذا البحث منطقية.^{٤٨} ويسهل الباحث للقراء أن يعرف عملية هذا البحث بالمخطط. وفقا للنظرية المذكورة، أن المشكلات التي يبحثها الباحث هي تنفيذ الطريقة الانتقائية في تعليم القواعد التَّحوية في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج سنة ٢٠١٥ م.

انطلاقا من البيانات الأولية التي نالها الباحث في الميدان، أن القواعد التَّحوية واحدة من الدروس التي يتجنبها الطلاب بسبب كثرة، إما الخلفية التعليمية المختلفة لهم في مدرسة الابتدائية أو غيرها. وتعليم القواعد التَّحوية لا يزال أن يشتغل على وجهة واحد، أي دور المعلم كمصدر الأصلي في التعليم. هذا أصبحت الطلاب خصوما ومادة القواعد التَّحوية ناقص من الراغب. بناء على هذه المشكلة، يستخدم معلم مدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج طريقا دراسيا واحدا في تعليم القواعد التَّحوية يعني طريقة الانتقائية لترقية جودة التربية والتعليم وليحرك الطلاب ناشطون في دراستهم ومجتهدون على ارتفاع الحاصل تعلمهم جيدا.

وفي هذه الفرصة أن الباحث يريد أن يعرف كيف تنفيذ الطريقة الانتقائية وما هي مزايا وعيوب في تعليم القواعد التَّحوية في الصف العاشر بمدرسة "الخيرية" العالية الإسلامية سمارانج سنة ٢٠١٥ م.

⁴⁷ Heri Jauhari, *Panduan Penulisan Skripsi, Teori dan Aplikasi*, (Bandung: CV. Pustaka Setia), hlm. 105.

⁴⁸ Heri Jauhari, *Panduan Penulisan Skripsi, Teori dan Aplikasi*, hlm. 44.